



استخدام إستراتيجية الأغاني وأثره في تعلم مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية لدى طفل الروضة

إعداد

هبة مصطفى مُجَدّ

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية المساعد- كلية التربية - جامعة بني سويف

هناء فؤاد علي

مدرس التربية الموسيقية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

وفاء محمود سعد السيد

معلمة رياض أطفال بمعهد القيس الابتدائي الازهري بمركز بني مزار

الإستشهاد المرجعي:

مُجَدّ، هبة مصطفى و علي، هناء فؤاد و السيد، وفاء محمود سعد.(٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية الأغاني وأثره في تعلم مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية لدى طفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٢(٤)، ج١- ديسمبر، ٨٧-١١٦



ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية الأغاني فى تعلم مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة. وكانت عينة البحث متمثلة فى المستوى الثانى لأطفال روضة معهد القيس الابتدائى بمركز بنى مزار محافظة المنيا(جمهورية مصر العربية)، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥ : ٦) سنوات تشمل بنين وبنات. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة باتباع القياسين القبلى والبعدى وذلك لملائمته لمجموعة الأطفال عينة البحث. وإستخدمت الأدوات التالية: قائمة تحديد مهارة الاستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية لطفل الروضة، اختبار مصور لقياس مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية لطفل الروضة، قائمة تحديد الأغاني المقدمة لطفل الروضة. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث فى تأثير إستراتيجية الأغاني فى تعلم مهارة الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدي .

الكلمات المفتاحية: الأغاني ، مهارة الإستعداد للقراءة ، طفل الروضة



Abstract:

The present study aimed at exploring the effect of using the strategy based on songs on learning the readiness skills for reading English for kindergarten child. Forty students participated in the current study. They were from the second level in Al kays primary institute in, Beni Mazar, Al menia. The children age average was between five and six years including boys and girls. The researcher used the Quasi-experimental to do the one group study as following the pre-post tests to be suitable for the study sample. The following tools were used:

A check list for the readiness skills for reading English for kindergarten children. A pictured measurement to measure the readiness skills.

A list for the songs presented for the sample. The findings revealed that there is a statistically significant difference between the pre- posts measurements mean scores of the study group on the effect of using a strategy based on using songs for readiness skill for reading English in favor of the post measurement

Keywords: songs – readiness skills for reading – kindergarten child

المقدمة

الطفولة هي الأساس نحو تقدم الشعوب والأطفال هم الطريق إلى مجتمع أفضل، حيث يُعد الطفل الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وتطوره لما يوضع عليه من آمال وطموحات تدفع الباحثين إلى بذل المزيد من الجهد والاهتمام بتربيته وتعليمه ليحقق النمو المتكامل في جميع الجوانب سواء كانت الجسمية، العقلية، الوجدانية، والاجتماعية ليصبح هذا الطفل عضوا فاعلا ايجابيا وإنسانا مسئولا عن بناء مجتمعه، فطبيعة الطفل أنه كائن موسيقي حيث تُعتبر الموسيقى اللغة الأولى بالنسبة له لذلك فمن الطبيعي أن نستفيد منها في إقامة علاقة بين الطفل و لغته (عبد الفتاح، ٢٠٠٨، ٩٠٥).

واللغة والموسيقى مرتبطان ويلتقيا في فن الغناء حيث يشتركان فيه معا، وهو الفن الذي تتحول فيه اللغة إلى إيقاع موسيقي من حيث المقاطع والوقفات، كما تتحول فيه الموسيقى إلى لغة من حيث السؤال والإجابة والتعجب والتعبير، والأطفال أكثر من غيرهم إحساسا بالأساس المشترك الذي يجمع بين اللغة والموسيقى فعلاقة الطفل باللغة من حيث هي أصوات وإيقاع أكثر من علاقته بها من حيث كونها معاني ورموز وأفكار (مرجع سابق، ٩٠١).

وتعتبر الأغاني والأنشيد من أهم الوسائل الموسيقية التي لها قيمتها التربوية للأطفال، فهم بطبيعتهم يميلون للغناء، لذلك فهي وسيلة جيدة ومفيدة، لدعمها للموضوعات الدراسية، وتحقيقها للأهداف التعليمية (أبو معال، ٢٠٠٨).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تدهور مستوى اطفال الروضة في مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية وقد تم اكتشاف هذه المشكلة والاحساس بها من خلال اعداد اختبار تشخيصي وتطبيقه على الاطفال للكشف عن المستوى الحقيقي للاطفال في تلك المهارة.



بالإضافة إلى ملاحظة الباحثة لهذه المشكلة من خلال عملها بالروضة والزيارات الميدانية لعدد من الروضات الأخرى وإطلاعها على العديد من الدراسات والبحوث، وجدت أن هناك قصور بين ما يتم تدريسه لمهارات اللغة الإنجليزية للطفل من خلال معلمات رياض الأطفال وبين الصوتيات والمسميات الصحيحة للمفردات والتراكيب الإنجليزية ومن ثم إستعداد الأطفال للقراءة بطريقة صحيحة، وبالرغم من وجود الأنشطة والأساليب المتنوعة لتدريس مهارة اللغة الإنجليزية للطفل من جانب المعلمة إلا أنها تتبع الطرق التقليدية والتدريس المباشر فى التدريس للطفل تلك المهارات الخاصة باللغة الإنجليزية مما يفقدها فائدتها وفعاليتها عند الطفل فينعكس ذلك بصورة سلبية عند الطفل ويجعل اللغة الإنجليزية ومهاراتها مصدر صعوبة بالنسبة له، مما دعا الباحثة إلى التوصل لطريقه شيقة وفعالة وهى (إستخدام الأغاني).

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

1. إعداد بعض الأغاني التي تساعد في تنمية وتعلم مهارة الإستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة.
2. قياس أثر الأغاني المقترحة فى تعلم مهارة الإستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث

• الأهمية النظرية:

1. يسهم هذا البحث نظرياً فى الوصول بالأغاني بدرجة من الفاعلية فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة.

• الأهمية التطبيقية:

1. يعتبر البحث الحالي بما يتضمنه من إستخدام إستراتيجية الأغاني المتنوعة لتنمية مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية بمثابة نواه لإعداد منهج تعليمي قائم علي الأغاني الموسيقية لطفل الروضة.

تساؤلات الدراسة

يسعى هذا البحث للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر استخدام إستراتيجية الأغاني فى تعلم مهارة الإستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة ؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أثر الأغاني فى تنمية مهارة الإستعداد للقراءة لدى طفل الروضة ؟
2. ما ماهية إستراتيجية الأغاني المستخدمة فى تعلم مهارة الإستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة؟

حدود الدراسة

- حدود مكانية : روضة ملحقة بمعهد القيس الابتدائى بمركز بنى مزار محافظة المنيا. (جمهورية مصر العربية).
- حدود زمانية : الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م
- حدود بشريه : عينة من اطفال روضات منطقة المنيا الازهريه.فى الفترة العمرية (٥- ٦) سنوات. وعددهم ٤٠ طفلاً

إجراءات البحث

١. منهج البحث:

لما كان هذا البحث يهدف الى معرفة أثر المتغير المستقل (إستراتيجية الأغاني) على المتغير التابع (مهارة الاستعداد للقراءة)، لذلك استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعه الواحدة باتباع القياسين القبلى والبعدى وذلك لملائمته لمجموعة الأطفال عينة لموضوع البحث.

٢. عينة البحث:

تم تطبيق البحث علي عينة من أطفال روضة ملحقة بمعهد القيس الابتدائي بمركز بنى مزار محافظة المنيا (جمهورية مصر العربية) ، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥ : ٦) سنوات تشمل بنين وبنات.

٣. أدوات البحث:

قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية:

- قائمة تحديد مهارة الإستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)
- اختبار مصور لقياس مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية لطفل الروضة (إعداد الباحثة).
- قائمة تحديد الأغاني المقدمة لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث

١- إستراتيجية Strategy:

عرفها *Peter Druker* بأنها إدراك البيئة التي تنشط فيها المؤسسة إدراكا قويا وبالتالي يعتمد أولاً علي المدرسة الإدراكية للمفهوم، والثاني المدرسة البيئية للمفهوم. (حيرش، ٢٠١٣: ٢٥)

التعريف الإجرائي :

هى الطريقة التى تتضمن مجموعة من الأغاني لتساعد الأطفال على تنمية مهارة الإستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لديهم.

٢- الأغنية Song:

عرفها (السلامى، ٢٠١١) بأنها قطعة شعرية صغيرة سهلة المعنى يغلب عليها طابع الغناء، كما عرفها أيضاً (الشرقاوي وآخرون، ٢٠١٢) بأنها هي الأغنية التي تتناسب كلماتها وألحانها مع قدرات الأطفال اللغوية والموسيقية، وتتميز ببساطة ووضوح المعنى، ولها أهداف تربوية وتعليمية.

كما عرفت الباحثة إجرائياً بأنها كلمات بسيطة تقدمها المعلمة لأطفال روضة معهد القيس بإيقاع موسيقى مثير لتتناسب مع خيال طفل الروضة.

٣- المهارة: Skill

نشاط يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، والخبرة المضبوطة ، بحيث يتم تأديته بطريقة ملائمة. (أبو حطب، فؤاد ، صادق، أمال: ٢٠٠١، ص١) وتعرف الباحثة المهارة إجرائياً: بأنها إتقان مهارة الإستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية من جانب اطفال روضة طيور الجنة بمعهد القيس الابدائى وذلك بعد التعرض لاستخدام الأغاني المعدة لذلك.

٤- الاستعداد للقراءة: Reading

يعرفها سليمان (٢٠٠٦، ١٢٣) بأنها "مهارة قائمة على اللغة تتطلب معرفة لغوية"، ويهدف تعليم القراءة إكساب الأطفال مهارات ألية تمكنهم من حل الرموز الأبجدية، وبدون الإتصال بين الرمز والصوت لا تحدث القراءة.



التعريف الإجرائي للإستعداد للقراءة : تمييز الأطفال للأصوات التي يستمعوا لها ومن ثم عمل الترابطات بين الرموز وتلك الأصوات.

٥- اللغة الإنجليزية: *English Language*

هى لغة نشأت فى إنجلترا،هى ثالث أكثر اللغات الأم انتشارا فى العالم وهى اللغة الوحيدة الموجودة بالقارات الخمس بجانب اللغة الفرنسية(زناتي، ٢٠١٥، ٩).

وتتبنى الباحثة التعريف الإجرائي للغة الإنجليزية بأنها: هى اللغة الثانية بعد اللغة الأم والتي يتم توظيفها فى صورة أغاني تم تلحينها لتناسب الأطفال بروضة معهد القيس وتتضمن مهارة الإستعداد للقراءة التى يتم توصيلها للأطفال عن طريق الأنشطة الموسيقية التى تم إعدادها وتقديمها من جانب المعلمة.

فروض البحث

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث فى تعلم مهارة الاستعداد للقراءة بإستخدام إستراتيجية الأغاني لصالح القياس البعدى .

الإطار النظري

يُعد الغناء من الأنشطة الموسيقية المحببة للطفل، ووسيلة تعليمية تهدف لإعلاء ثقافته من خلال كلمات الأغنية ومشاركته بالغناء، حتى يتسنى نقل المفاهيم القيمة وتبسيطها بطريقة محببة للطفل، وإكسابه الحس الفني للتذوق الموسيقى لتحرك وجدانه (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٢، ٥). وتعتبر الأغاني والأناشيد من أهم الوسائل الموسيقية التي لها قيمتها التربوية للأطفال، فهم بطبيعتهم يميلون للغناء، لذلك فهي وسيلة جيدة ومفيدة، لدعمها للموضوعات الدراسية، وتحقيقها للأهداف التعليمية (أبو معال، ٢٠٠٨)، كما أكدت دراسة (الشرقاوي

وآخرون، ٢٠١٢) علي دور الأغنية في تحفيز التفكير العقلي لدي الطفل. ويزيد إيضاحاً وجمالاً (الشرقاوي، ٢٠١٢) بأنها كلمات تتناسب ألقانها مع قدرات الأطفال اللغوية والموسيقية، وتتميز ببساطة ووضوح المعنى، ولها أهداف تربوية وتعليمية.

كما أوضحت دراسة (عبد الحميد، ٢٠٠٩) التي تساعد في زيادة مفردات الطفل اللغوية وإكسابه مفاهيم جديدة، وتحسين نطق الكلمات باستخدام الموسيقى والغناء في التعلم ممتع للطفل، ويقوى المهارات السمعية، ويدعم النمو اللغوي، ويعلمه التعاون، والتعبير عن مشاعره كما أكد عليه (حسن، ٢٠١٤)، وما أشارت إليه دراسة (محمود، ٢٠١٠) إلى فعالية استخدام الأناشيد والأغاني والأنشطة الموسيقية في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة.

وباعتبار الأغنية محببة وممتعة، ومفيدة لإدخال المرح والطمأنينة النفسية لقلوب الأطفال، ويتفق ذلك مع دراسة (Youngju, Lee, 2008) إذ أكدت علي صورة الممارسات الموسيقية الحالية واحتياجات المعلمين في رياض الأطفال واقتارهم إلى الأفكار المتعلقة بالنشاط الموسيقي في رياض الأطفال.

بأنها داعم أساسي لتقريب المفاهيم التعليمية لنفس الطفل، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Miller, Birnie, 2012) إذا أكدت على فعالية تعليم التربية الموسيقية والموضوعات المتعلقة بها وأهميتها الثقافية، والتاريخية في التعليم باستخدام الأطفال الأمريكيين للأغاني الشعبية والأغاني الوطنية في تعليمهم.

وتستطيع المعلمة الاستفادة من الميل الطبيعي لدى الأطفال للموسيقى والغناء، لتنمى لديهم الوعي بالجمال والتذوق الموسيقي والفني، ولمرعاة الفروق بينهم عند تقديم الأغاني لتراعى بعض النقاط الأساسية حيث يجب أن ترتبط الأغنية بالمفهوم، خلاصة للتجربة التي تكمن فيها جوهر الموضوع والعاطفة والفكر، تنمية مداركهم، واكتشاف عالمهم (أبو معال، ٢٠٠٨: ١٢٨).



الإطار التطبيقي للبحث

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي بإستخدام التصميم ذات المجموعة الواحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لها .

مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث في اطفال الروضة المستوى الثانى (kg2)الذين تتراوح اعمارهم ما بين(٥ : ٦) سنوات ، وقد قامت الباحثة بتطبيق البحث الاساسي على عينة قوامها (٤٠) طفلاً من أطفال روضة معهد القيس الإبتدائي الأزهرى بمركز بنى مزار محافظة المنيا تتراوح أعمارهم ما بين (٥ : ٦) سنوات تشمل بنين وبنات.

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم الأدوات التالية:

- قائمة تحديد مهارات الاستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية لطفل الروضة.
- اختبار مصور لقياس بعض مهارات اللغة الانجليزية (الاستعداد للقراءة) لطفل الروضة.
- قائمة الأغاني البسيطة المناسبة لطفل الروضة.

-قائمة بمهارات الإستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية لطفل الروضة:

من خلال إطلاع الباحثة على المهارات اللغوية الخاصة بمهارة الإستعداد للقراءة الخاصة بالمرحلة الدراسية المتوسطة والعليا مثل دراسة (عراقي، ٢٠١٢)، (مجلى، ٢٠١٢)، ودراسة

(Abu El- Magd, Mohammad, 2012)

قامت الباحثة بتصميم صورة مبدئية من مهارة الاستعداد للقراءة في اللغة الانجليزية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة بحيث تتناسب وقدراتهم السنية والذهنية وقد تم عرض تلك المهارات في صورة قائمة أولية على عدد من السادة الخبراء المُحكّمين بلغ عددهم (١٣) من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وبعد العرض على السادة الخبراء والأخذ بأرائهم البناءة؛ تم التوصل إلى تحديد عدد المهارات الرئيسية وبلغ عددها (٢) مهارات، ثم قامت الباحثة بتحديد عدد من المهارات الفرعية تتناسب وقدرات الأطفال في مرحلة الروضة سواء الذهنية أو السنية ؛ تندرج تحت المهارات الرئيسية ، ونظراً لما واجهته الباحثة من صعوبات في تحديد المهارات الفرعية لعدم توافرها في الدراسات التي تم الإطلاع عليها من قبل الباحثة وبعد التوصل إلى مجموعة المهارات الفرعية هذه تم عرضها مرة أخرى على السادة الخبراء للإنتقاء منها ما يمكن تنميته لدى الأطفال بما يتناسب ومحتوى المنهج المقرر لمرحلة (connect 0,2)KG2، والجدول (٢) يوضح آراء السادة الخبراء على تلك القائمة.

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء المُحكّمين على مهارات الإستعداد للقراءة ن = ١٣

| No | Sub-Skills | | Arbitrator's Opinion | | Percentage |
|----|------------------------------|---------------------|----------------------|----------------|------------|
| | | | Appropriate | In appropriate | |
| 1 | Fluency | a-Reading a letter | 12 | 1 | 92.3% |
| | | b- Reading a word | 11 | 2 | 84.6% |
| | | c- Reading a phrase | 5 | 8 | 38.4% |
| 2 | Working memory and attention | a-Guess a letter | 11 | 2 | 84.6% |
| | | b-Guess a word. | 9 | 4 | 69.2% |



ويتضح من جدول (٢) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء المحكمين على مجموعة المهارات الخاصة بمهارة الإستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية والمتعلقة بطفل الروضة ما بين (٣٨,٤ % : ٩٢,٣ %) وبذلك تم الإستغناء عن المهارات التى وصلت نسبتها إلى أقل من ٨٠ % بالنسبة لدرجة إتفاق المحكمين. ويتضح من ذلك أنه تم إجماع المحكمين على عدد (٣) مهارات والتى تتناسب مع طفل مرحلة رياض الأطفال وبناءً عليه قامت الباحثة بإعداد إختبار مصور لقياس تلك المهارات لدى الأطفال التى تم الإتفاق عليها وتم عرضها على لجنة المحكمين وذلك للتأكد من مدى مناسبتها لتلك المهارات الخاصة بمهارة الإستعداد للقراءة وكذلك مناسبتها لقدرات الأطفال السنية والذهنية.

- إختبار مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة :

وصف الإختبار :

هذا الإختبار فردى مصور ليكون مناسباً مع طبيعة طفل هذه المرحلة, تم إعداده لقياس مهارة الإستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية, مع مراعاة الإعتبارات التالية فى تصميم الإختبار:

- صياغة العبارات فى ألفاظ سهلة بسيطة بصورة لا تتصف بالغموض.
- مراعاة أن يكون الإختبار صادقاً وثابتاً وقابلاً للتطبيق على عينة البحث.

تصميم الإختبار :

إختبار مهارة الإستعداد للقراءة:

قامت الباحثة بتصميم الإختبار طبقاً لقائمة المهارات التى تم إعدادها مسبقاً وتضمن الإختبار عدد (٢٥) عبارة فى صورته الأولىه
ثم قامت الباحثة بعرض الإختبار على عدد من السادة الخبراء والذى بلغ عددهم (١٣)
مُحكّم من المتخصصين فى مجال تدريس اللغة الإنجليزية ومن ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات بعد أراء المُحكّمين وبلغ عدد فقرات الإختبار (١٠) .

يتكون الإختبار من عدد (١٠) مفردة متنوعة للأسئلة على محتوى مهارة الإستعداد للقراءة, حيث جاء توزيع الأسئلة على تلك المهارة. التحضير لإجراء الإختبار:

- تقوم الباحثة بطمأنة الطفل والحديث معه كتمهيد له ليتخلص من أى خوف أو توتر.
- يتم عمل مجموعات للأطفال وتجلس الباحثة بينهم.
- يتم إجراء الإختبار فى غرفة منفصلة بعيدة عن المشتتات.
- إعداد ورقة الإجابة لكل طفل, ومن ثم تشغيل التسجيل الصوتى والذى من شأنه مساعدة الطفل على الإجابة, ثم تسجل الباحثة إستجابات الأطفال فى بطاقة الملاحظة الخاصة بكل طفل.

خطوات التنفيذ :

- ١- تبدأ الباحثة بالحديث مع الأطفال وتوجه لهم بعض الإرشادات: إستمع إلى التسجيل الصوتى ومن ثم أجب عن الأسئلة التى أمامك .
- ٢- تعرض الباحثة المقاطع الصوتية على الأطفال حسب تسلسلها.
- ٣- تسجل الإستجابات فى بطاقة الملاحظة الخاصة بكل طفل إذا كانت صحيحة أو خاطئة.

طريقة تصحيح الإختبار :

١. يحصل الطفل على درجتان لكل إجابة صحيحة على كل بند من بنود الإختبار.
٢. يحصل الطفل على درجة واحدة لكل إجابة خاطئة على كل بند من بنود الإختبار.
٣. لا يحصل الطفل على أى درجة إذا لم يختر إجابة على كل بند من بنود الإختبار.
٤. الدرجة الكلية يمثلها حاصل جمع الدرجات على البنود المكونة للإختبار وقد أعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيح الإختبار لرصد درجات كل طفل.



٥. يقوم الفاحص بتعبئة بطاقة الملاحظة الخاصة بكل طفل حسب إستجاباته الخاصة به.

٦. تصحح ورقة الإجابة بإستخدام مفتاح التصحيح.

٧. يجمع الفاحص عدد الإجابات الصحيحة للطفل وتسجل له العلامات الكلية للإختبار ككل بالإضافة الى مجموع علامات الفقرات الخاصة بمهارة الإستعداد للقراءة.

المعاملات العلمية للاختبار :

أ. الصدق :

لحساب صدق الاختبار استخدمت الباحثة ما يلي :

١. صدق المحتوي :

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال رياض الأطفال قوامها (١٣) من المُحكّمين وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاختبار فيما وضع من أجله سواء من حيث الأبعاد والعبارات الخاصة بكل بُعد ومدى مناسبة تلك العبارات للبعد الذي تمثله ، وقد تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين حول عبارات الاختبار ما بين (٢٣%) : (٩٢,٣%) ، وبذلك تم استبعاد عدد (١٥) عبارة لعدم حصولها على نسبة ٨٠% من أراء السادة المُحكّمين ، لتصبح بذلك عدد الأسئلة النهائية مكونة من (١٠) أسئلة.

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول اختبار مهارة الاستعداد للقراءة

الخاصة بطفل الروضة ن = ١٣

| المهارة | رقم السؤال | التكرار | النسبة المئوية | المهارة | رقم السؤال | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------|------------|---------|----------------|-------------------|------------|---------|----------------|
| الإستعداد للقراءة | ١ | ١٢ | %٩٢,٣ | الإستعداد للقراءة | ١٤ | ٩ | %٦٩,٢ |
| | ٢ | ١٢ | %٩٢,٣ | | ١٥ | ٣ | %٢٣ |
| | ٣ | ١٢ | %٩٢,٣ | | ١٦ | ٥ | %٣٨,٤ |
| | ٤ | ١١ | %٨٤,٦ | | ١٧ | ٨ | %٦١,٥ |
| | ٥ | ١٢ | %٩٢,٣ | | ١٨ | ٧ | %٥٣,٨ |
| | ٦ | ١١ | %٨٤,٦ | | ١٩ | ٥ | %٣٨,٤ |
| | ٧ | ٥ | %٣٨,٤ | | ٢٠ | ٦ | %٤٦ |
| | ٨ | ٣ | %٢٣ | | ٢١ | ٨ | %٦١,٥ |
| | ٩ | ٧ | %٥٣,٨ | | ٢٢ | ١١ | %٨٤,٦ |
| | ١٠ | ٦ | %٤٦ | | ٢٣ | ١٢ | %٩٢,٣ |
| | ١١ | ٩ | %٦٩,٢ | | ٢٤ | ١٢ | %٩٢,٣ |
| | ١٢ | ٦ | %٤٦ | | ٢٥ | ١٢ | %٩٢,٣ |
| | ١٣ | ٤ | %٣٠,٧ | | | | |

يتضح من جدول (٣) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات المقياس ما بين (٢٣% : ٩٢,٣%) ، وقد اختارت الباحث الاختبارات التي حصلت على نسبة أكثر من ٨٠% من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية لبطارية الاختبارات مكونة من (١٠) عشرة إختبارات.

٢. صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طفل من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للبحث ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ، والجدول (٤) يوضح النتيجة .

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار (ن = ٣٠)

| معامل الارتباط | رقم السؤال | معامل الارتباط | رقم السؤال |
|----------------|------------|----------------|------------|
| *.٠٤٣ | ٦ | **٠.٦٤ | ١ |
| **٠.٥٣ | ٧ | **٠.٥١ | ٢ |
| **٠.٤٨ | ٨ | **٠.٥٠ | ٣ |
| *.٠٤٦ | ٩ | **٠.٧٣ | ٤ |
| **٠.٥٨ | ١٠ | **٠.٦٠ | ٥ |

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١ = (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

* دال عند مستوي (٠.٠٥) ** دال عند مستوي (٠.٠١)

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٤٣ : ٠.٧٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للأبعاد .

ب . الثبات : لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة ما يلي :

(١) التطبيق وإعادة التطبيق :

لحساب ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق , حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للدراسة قوامها (٣٠) طفل ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته إسبوعين، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات هذه الاختبار، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار قيد الدراسة (٠.٩٣) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات .

(٢) معامل ألفا لكرونباخ :

لحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) طفل من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأصلية ، وقد بلغ معامل ألفا للاختبار (٠.٧٣) وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار .

أ . الدراسة الاستطلاعية :

برنامج الأغاني المقدم للأطفال (إعداد الباحثة) .:

لا شك أن الإعداد الصحيح للبرامج التدريبية وفقاً للأسس والنظريات العلمية يمثل الأساس الصحيح للارتقاء بالطفل من جميع الجوانب، وقد قامت الباحثة بإعداد برنامج الأغاني حتى يكون بمثابة وسيلة لتنمية مهارة الإستعداد للقراءة لطفل الروضة.

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعدادها لبرنامج الأغاني المقترح :

١ . تحديد أهداف البرنامج وهي تنقسم الي (هدف عام – أهداف فرعية إجرائية).

٢ . اختيار محتوى البرنامج

٣ . تحديد أسس البرنامج



٤. تحديد الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج

٥. تحديد الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج

وفيما يلي وصف البرنامج وأنشطته وخطوات إعداده:

أ- الهدف العام للبرنامج

تنمية مهارة الإستعداد للقراءة فى اللغة الإنجليزية بإستخدام الأغاني الموسيقية .

ب - الأهداف الإجرائية للبرنامج:

تم إشتقاق مجموعه من الأهداف الإجرائية من الهدف العام للبرنامج والتي تنقسم إلى عدة نقاط كالآتى:.

١- أن يتعرف الطفل على الأنواع المختلفة للألات الموسيقية مثل (المراكش - الكستانيت - المثلث - البندير- الطبله).

٢- أن يتعرف الطفل على كلمات الأغاني المقدمة له فى البرنامج.

٣- أن يبدي الطفل رغبة فى إستخدام الألات الموسيقية الموجودة.

٤- أن ينتبه الطفل للنغمات الإيقاعية التي تؤديها المعلمة أثناء الغناء.

ج-أسس البرنامج

راعت الباحثة عند اعدادها برنامج الأغاني المقترح أن يعتمد علي مجموعة من

الاسس التي تقوم عليها الأنشطة إستناداً إلى الإطار النظرى والدراسات السابقة وهى:.

- أن يحقق البرنامج الاهداف المطلوبة.

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع اهدافه.

- أن يراعي البرنامج الخصائص السنية والحركية والنفسية والاجتماعية لفئة الاطفال قيد البحث.

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات الاطفال قيد البحث.

د- محتوى البرنامج

يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة الغنائية المناسبة للطفل والتي تخدم المنهج الخاص بمادة اللغة الإنجليزية مثل :

أغنية : Wind the bobbin up



أغنية : I can hear with my ears



أغنية : This is the way



هـ- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج

في ضوء أهداف البرنامج ومحتواه تم الاستعانة بالإمكانات والادوات التالية لتنفيذ البرنامج:

مجموعة من الآلات الموسيقية المناسبة والمحبة للطفل وهي :

أ . المراكش . ب . المثلث . ج . الكستانيت . د . الطبلية . هـ . البندير



البرنامج التدريبي القائم علي تنفيذ الجلسات:

الجلسة الأولى: (I can hear with my ears)

المفهوم الأساسي: الحواس الخمسة

الأهداف: عقب تنفيذ هذه الجلسة يتوقع من الطفل أن:

- يتعرف على أسماء الحواس الخمسة باللغة الإنجليزية.
- يبدي إستعداده لنطق الحواس الخمسة باللغة الإنجليزية.
- يشارك أقرانه والمعلمة في الغناء.

زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة الإستراتيجية: الأغاني

الوسائل والأدوات:

بعض الآلات الموسيقية مثل (المراكش- الكستانيت- الطبله- المثلث) تسجيل للأغنية.

خطوات السير في الجلسة:

١. تهيئة للطفل: (مخصص لاستقبال الاطفال وعمل بعض التمارين كتمهيد للبدء في النشاط(١٠ق)).

تم تنبيه الأطفال انه سوف يتم سماع اغنية جيدة وعليهم الإنصات لها .

٢. تجربة شارك وغني: (مرحلة تعلم ٢٥ ق)

(أ) تبدأ الباحثة بتقسيم الأطفال في مجموعات, ثم ترديد الأغنية بمفردها كاملة مع أداء

الحركات الإيقاعية المناسبة لها.

(ب) توزيع الأدوات والآلات الموسيقية على المجموعات.

(ج) تبدأ الأطفال في المشاركة مع الباحثة بالغناء للأغنية التي إستمعوا لها وهي (I can

hear) باستخدام الآلات التي قامت الباحثة بتوزيعها عليهم وهي (المراكش ، المثلث،

الكستانيت، الطبله) .

٣. مرحلة غنى بمفردك (١٠ ق):

يقوم كل مجموعه بالغناء بمفردها وتعزيز إستجاباتهم .

الجلسة الثانية : (أغنية : (Head, Shoulders, Knees and Toes.

المفهوم الأساسي: أجزاء الجسم

الأهداف: عقب تنفيذ هذه الجلسة يتوقع من الطفل أن:

- يتعرف على أجزاء الجسم باللغة الإنجليزية.
- يبدى إستعداده لنطق أجزاء الجسم باللغة الإنجليزية.
- يشارك أقرانه والمعلمة في الغناء.

زمن الجلسة: ٤٥ دقيقة الإستراتيجية: الأغاني

الوسائل والأدوات:

بعض الآلات الموسيقية مثل(المراكش- الكستانيت- الطبله- المثلث) تسجيل

للأغنية.

خطوات السير في الجلسة:

١. تهيئة للطفل: (مخصص لاستقبال الاطفال وعمل بعض التمارين كتمهيد للبدء في

النشاط(١٠ق).

تم تنبيه الأطفال انه سوف يتم سماع اغنية جيدة وعليهم الإنصات لها .

٢. تجربة شارك وغني: (مرحلة تعلم ٢٥ ق)

(أ) تبدأ الباحثة بتقسيم الأطفال في مجموعات, ثم ترديد الأغنية بمفردها كاملة مع أداء

الحركات الإيقاعية المناسبة لها.

(ب) توزيع الأدوات والآلات الموسيقية على المجموعات.



(ج) تبدأ الأطفال في المشاركة مع الباحثة بالغناء للأغنية التي إستمعوا لها وهي (أغنية : Head, Shoulders, Knees and Toes). باستخدام الألات التي قامت الباحثة بتوزيعها عليهم وهي (المراكش , المثالث , الكستانيت, الطبله) .

٣. مرحلة غنى بمفردك(١٠ ق):

يقوم كل مجموعة بالغناء بمفردها وتعزيز إستجاباتهم .

ز- اساليب التعلم المستخدمة في البرنامج

تم تنفيذ البرنامج باستخدام الاسلوب المباشر (الامري) والذي يتيح للباحث اتخاذ جميع القرارات في تطبيق البرنامج ، وذلك لفاعلية هذا الاسلوب في تعليم الاطفال كما استعان الباحث بعدة اساليب في تنفيذ البرنامج ومنها :

- إستراتيجية الأغاني

- الشرح اللفظي والتلقين

- التعلم بالتقليد وأداء النموذج

- التعلم القائم علي اللعب

كما تم التركيز علي مبدأ (التعزيز) ، فكان الطفل اذا قام بالغناء بطريقة صحيحة يحصل على (معزز) على هذا الاداء ، مما يحفز الطفل الي تكرار الاداء للفوز بالمعزز .

ط- القائمين علي تنفيذ البرنامج

قام بتنفيذ البرنامج الباحثة، مع الاستعانة بمعلمة اللغة الإنجليزية في بعض الأوقات .

خامساً : تطبيق التجربة (الإستطلاعية والأساسية للبحث) :

التجربة الإستطلاعية:

تم تطبيق البرنامج على العينة الاستطلاعية وغير الاساسية والتي بلغ عددهم (٣٠) طفل وطفلة من نفس مجتمع الدراسة وبلغ مدة التطبيق خمس أيام ثم تم إجراء قياس بعدى على نفس العينة بحوالى مدة خمسة أيام .

التجربة الأساسية :

تم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة الاساسية والذي بلغ عددهم ٤٠ طفل وطفلة.حيث تم تطبيق قبلى لأدوات البحث ثم تم إخضاع عينة البحث لبرنامج الأغاني المقترح في البحث ثم قامت الباحثة بالتطبيق البعدى لنفس الأدوات وقد ترتب على ذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى مما ترتب عليه فاعلية الأغاني في تنمية وتعلم مهارة الإستعداد للقراءة لدى طفل الروضة.

تصحيح المقاييس :

تم تصحيح الاستمارة الخاصة بكل طفل من خلال بطاقة ملاحظة لكل طفل يتم بها تعبئة الدرجات الخاصة باستجابات الطفل ومن ثم يتم احتساب درجات كل طفل الكلية فى الاختبار ككل من خلال بطاقة الملاحظة.

تفسير ومناقشة النتائج :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعة الدراسة في مهارات الاستعداد للقراءة لصالح القياس البعدى .



تعزو الباحثة تلك النتائج إلى تأثير الأغاني على تعلم مهارات الاستعداد للقراءة وهي ما أسفرت عنه بعد تطبيق إستراتيجية الأغاني على أطفال الروضة عينة البحث . وقد تمت ملاحظة الباحثة أثناء التطبيق إستجابات الأطفال للنغمات الإيقاعية لما لها من تأثير إيجابي على مسمع الطفل وجذب إنتباهه لذلك كان للموسيقي أثر كبير وفعال فى تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة .

الإستخلاصات الخاصة بالبحث:

أشارت نتائج البحث إلى حدوث نمو ملحوظ فى مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية وقد أرجعت الباحثة هذه النتائج إلى مجموعة الأغاني التى قدمها البرنامج والتى تدعم نمو مهارات اللغة الإنجليزية عامة ومهارة الاستعداد للقراءة على وجه الخصوص, وفى كل عمل تقوم به المعلمة (الباحثة) على مدار أنشطة البرنامج.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (فهى, هاله عبد المنعم, ٢٠٠١) والتى أوضحت أن المهارات اللغوية لدى الطفل(الاستعداد للقراءة) لا تنمو إلا من خلال تعلم مقصود, وأن الإعداد الجيد للمادة التعليمية فى شكل أنشطة مشوقة وجذابه كان له أثر كبير فى تحقق النتائج الموجودة.

وقد كان لتقديم المادة التعليمية فى صورة أغاني وإستخدام مدى واسع من التنوع فى المثيرات السمعية المقدمة للطفل كان له أثر إيجابي فى إنارة إنتباه الطفل وتوجيه حواسه نحو المادة المسموعة وإستخلاص المعانى والأفكار

المراجع

أولاً: المراجع العربية

زناتي، أنور محمود (٢٠١٥). التواصل الحضاري بين الشعوب، أثر اللغة العربية في اللغة الإنجليزية.

السلامي، جاسم محمد (٢٠١١). طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال. عمان . دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، سهير (٢٠٠٨) . الموسيقى ودورها في تشكيل لغة الطفل العربي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.

عراقي، شرين عباس (٢٠١٢) . فاعلية برنامج فى الانشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بدولة الامارات العربية المتحدة ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٤ ، المجلد ٢٠ ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.

الشرقاوي، صبحي، رامي نجيب، عزيز ماضي (٢٠١٢). "دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية فى إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة"، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج ٣٩، ع ٣، الأردن، ٧٥٢: ٧٦٤.

أبو معال، عبد الفتاح شحده (٢٠٠٨) . " أدب الأطفال وثقافة الطفل "، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

مجلى، على بن محمد بن على (٢٠١٢) . "تدريس اللغة الإنجليزية بأستخدام الأنشطة القائمة على الترفيه لتنمية بعض مهارات الأستماع والتحدث لدى طلاب الصف الأول المتوسط - دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك خالد ، السعودية.



إبراهيم، عواطف وآخرون (٢٠١٢). "تعلم الموسيقى في الروضة"، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبد الحميد، عواطف حسان (٢٠٠٩). "تكوين المفاهيم العلمية عند أطفال الروضة"، كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

حيرش، عيسي (٢٠١٣). "الإدارة الإستراتيجية الحديثة"، دار الهدى، عين مليلة.

أبو حطب، فؤاد، و صادق، أمال (٢٠٠١). علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

سليمان، محمود جلال الدين (٢٠٠٦). دور التدريب على الوعي الصوتي فى علاج بعض صعوبات القراءة"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد الأول، المؤتمر السادس، كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة.

حسن، نبيل وآخرون (٢٠١٤). "مدخل إلى رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة"، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

فهيمى، هالة عبد المنعم (٢٠٠١). فعالية التلفاز فى تنمية بعض مهارات الإستماع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية ببني سويف - جامعة القاهرة.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Abu El- Magd, Mohammad. & Khalil, Neveen Ahmadn. (2012): A Computer-assisted Language Learning (CALL) based Program for Developing the Kindergarteners' English Language Skills

Birnie, Miller (2012): "The Use of American Children's Songs, Folk Songs and Patriotic Songs by Elementary General Music Teachers in the State of Maryland", Shenandoah University, in partial



fulfillment of the requirements for the degree Doctor of Musical Arts in Music Education, ProQuest Dissertations Publishing, 3515680.

Youngju, Lee (2008): "Current music practices and teachers' needs for teaching music in public preschools of South Korea", Univ. Missouri - Columbia, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy, ProQuest Dissertations Publishing, 3483990.

Youngju, Lee (2010): "Blended teacher supports for promoting open-ended questioning in pre-k science activities", Univ. Virginia, In partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy, ProQuest Dissertations Publishing, 3437731.



Using the Songs' Strategy and Its Effect in the Aptitude for Learning English Reading Skill for KG

Prepare:

Heba Mostafa Mohamed

Associat of Curriculum and Methods of Teaching English Language, Faculty of Education - Beni Suef University

Hanaa Fouad Ali

Lecturer of music education, Faculty of Education for Early Childhood, Beni Suef University

Wafaa Mahmoud Saad Elsayed

Kindergarten teacher at Al-Qais Primary Institute (Al-Azhar) In Beni Mazar City